مشكلات إدارات المدارس الابتدائية في محافظة الأنبارأنواعها – أسبابها من وجهة نظر مديري ومديرات هذه المدارس ومقترحات لمعالجتها

(دراسة تحليلية)

أ.م.د. رياض عبد اللطيف حسن/كلية التربية بنات

أهمية البحث والحاجة إليه

تعد التربية اليوم ركنا أساسيا لتقدم المجتمع والنهوض به وتحقيق طموحات وآمال أبنائه بالتطور العلمي والتكنولوجي.

فالنمو الاقتصادي واختلاف حلقات التقدم العلمي الذي حدث في كثير من بلدان العالم يمكن أن نعزوه إلى التقدم الذي أحرزته التربية في هذه البلدان من خلال بناء الإنسان الجديد القادر على إحداث مثل هذه التغيرات.

فالتربية على اختلاف فلسفاتها تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية في حياة المتعلم من أجل الارتفاع بمستوى مجتمعاتها وتحقيق التطور والتقدم المنشود وبالتالي السعادة والرفاه لأبنائها.

ولكي تحقق التربية ذلك لابد من وجود دارة واعية ذكية مخلصة تقود التربية من أجل تحقيق أهدافها.

إن الإدارة التربوية اليوم أصبحت علما له إصوله ومبادئه وعملا معقدا يحتاج إلى بصر عميق فيه وفي أبعاده عند كل محاولة جادة لاعادة النظر فيه والآفاق الجدية التي ينتظر أن تتحول عليها ينبغي أن يتم حساب دقيق لكل خطوة في التحرك نحوها والوصول إليها. لذلك وجب اعتماد المنهج العلمي في تشخيص واقع الإدارة التربوية والتعرف على أبعادها وقضاياها ومشكلاتها(٣. ص ٤٨ – ٤٩).

لقد تزايد الشعور بأهمية الإدارة التربوية ذلك إن نجاح أي تنظيم يتوقف على توجيه النشاطات نحو الأهداف المطلوب تحقيقها (١. ص ٦) وأصبحت من الامور المهمة في المجتمعات الحديثة لما لها من دور أساسي في العملية التربوية (٤ . ص ٥) وعامل أساسي في صنع المستقبل التعليمي وتجديده.

وتقوم الإدارة التربوية بدورها عن طريق الإدارة المدرسية التي تعد الواجهه التنفيذية الإجرائية والصور المصغرة لها ولتنظيماتها وإستراتيجية محددة تتركز فيها فعاليتها (١، ص ٦) .

ورغم إن جميع إدارات المدارس على اختلاف مراحلها مهمة في تحقيق الأهداف التربوية إلا أن إدارة المدرسة الابتدائية تتحمل مسؤوليات جسيمة وتحتل مكانة بارزة ومهمة في هذا المجال. لان مرحلة المدرسة الابتدائية تعد مرحلة الأساس في السلم التعليمي التي تستند إليها المراحل الدراسية الآتية وإن نجاح هذه المرحلة في مهمتها يؤدي إلى نجاح بقية المراحل اللاحقة ألانها الركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته ومهاراته وميوله وغرس القيم والفضائل التربوية فيه . . . ،إن أي خلل في التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها هذه المدرسة يؤثر تأثيرا واضحا على بناء شخصية التلميذ لاحقا ويحدث خللا في أبعادها قد لايمكن تجاوزه في المراحل اللاحقة.

وإدارة المدرسة الابتدائية هي بمديرها الذي يعد العنصر الأكثر فعالية في إدارة المدرسة والمؤثر المباشر في مسيرتها سواء من خلال قيادته للمعلمين والتلاميذ والعاملين الآخرين أو في تخطيطه وتنظيمه وتقويمه للعملية التربوية بطريقة تضمن نجاحها وتحقيق أهدافها (١. ص ١٤٦)

وبناء على ذلك فأن ذلك فأن مدير المدرسة الابتدائية يحتل مكانة مهمة ومميزة فهو القائد الميداني في مدرسته وتقع عليه مسؤوليات جسام أكثر من بقية مديري المدارس في المراحل اللاحقة الاخرى.

إن قيام مدير المدرسة الابتدائية بمهامه ومسؤولياته بشكل فعال وكفوء بحيث يحقق ما مطلوب منه وفقا للأهداف التربوية يتطلب معرفة المشكلات الإدارية والتربوية والصعوبات التي يواجهها عند إدارته لمدرسته وأسبابها ووضع السبل الكفيلة بعلاجها وتجاوزها لان معاناة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لهذه المشكلات يعيقهم عن القيام بمهامهم بالشكل المطلوب ويمنعهم من تحقيق التكامل والتوازن في بناء شخصية تلاميذها والتي هي من متطلبات التربية الحديثة

ويقف حاجزا بوجه أي تطورات أو مستحدثات أو إبداعات يمكن أن يدخلها مدير المدرسة في إسلوب إدارته لمدرسته من أجل تحقيق إنتاجا أفضل من التلاميذ
يميز بالنوعية والكمية المطلوبة.

إن انشغال مديرو ومديرات المدارس الابتدائية بهذه المشكلات يقف حائلا دون قيامهم بمهامهم بشكل سليم وإلى قصورهم في أداء عملهم بالشكل المطلوب.

وبناء على ذلك فأن هذا البحث يكتسب أهمية خاصة من خلال قيامه بالتعرف على المشكلات الإدارية والتربوية التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية واسبابها ويضع المقترحات الكفيلة بحلها . ومما يؤكد ضرورة بحث هذا الموضوع ودراسته هو عد وجود دراسة من هذا النوع في محافظة الأنبار .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتربوية التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية(حضر ، ريف)[1] في محافظة الانبار أثناء إدارتهم لمدارسهم من وجهة نظرهم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١ – ما المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في (الحضر) في إدارتهم لمدارسهم ؟
٢ – ما المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في (الريف) في إدارتهم لمدارسهم ؟
٣ – هل هناك فروق ذات دلالة معنوية(إحصائية) بين المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية(حضر) والمشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) ؟

حدود البحث

يقتصر البحث على مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر ، ريف) في محافظة الانبار للسنة الدراسية ١٩٩٩– ٢٠٠٠ بغض النظر عن مدة الخدمة في الادارة أو الشهادة العلمية .

تحديد المصطلحات

يرى الباحث إن هناك عدة مصطلحات تحتاج إلى تعريف ومن هذه المصطلحات:

المشكلة: عرفها جابلن (chaplin,1973) بأنها أي موقف توجد فيه خاصية أو ميزة غير مألوفة أو غير معروفة تستدعي التحقق منها (٦ . ص ٣٨٢) .

وعرفها كود (Good , 1973) بأنها موقف معقد ومهم وباعثا" على التحدي الذي يتطلب حله امعانا في التفكير (٩. ص ٤٣٨) .

أما ديوي (Dewey , 1933) فقد عرفها بأنها حالة من الشك والتردد والحيرة والصعوبة الفعلية تتطلب بحث واستقصاء لازالة حالة الشك والتخلص من الحيرة (٧.ص ١٢) .

وتوظيفا" لمضامين التعريفات المذكورة فان الباحث يمكن أن يعرف المصطلحات الآتية تعريفا" اجرائيا" لأغراض هذا البحث وكما يأتي :

المشكلة : وهي موقف غير مألوف باعثا" على التحدي يعيق تحقيق الأهداف المنشودة يواجه مديرو ومديرات المدارس الابتدائية أثناء تأديتهم لمهامهم تستدعي التحقق منه وأزالته بغية تحقيق تلك الأهداف.

منهجية البحث

تشمل منهجية البحث وإجراءاته تحديد مجتمع البحث وعينته وإسلوب اختيارها واداة البحث ونوعها وطريقة تصميمها والوسائل الإحصائية المستخدمة للوصول إلى أهداف البحث.

أولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة الانبار على اختلاف أنواعها (بنين، بنات، مختلط) وعددهم (٦٤١) مدير ومديرة موزعين على أقضيه ونواحي وقرى المحافظة حسب الإحصاءات الرسمية التي حصل عليها البحث من المديرية العامة لتربية الانبار (مديرية التخطيط ، شعبة الإحصاء) .

---

[1] استمد الباحث هذه التسمية من الاستمارة الإحصائية التي اعتمد عليها في استخراج أعداد المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار المأخوذة من شعبة الإحصاء / مديرية التخطيط / المديرية العامة للتربية التي صنفت المدارس على هذا الأساس

وصف مجتمع البحث

أ- توزيع مجتمع البحث حسب المنطقة(ريف، حضر)

بلغ عدد المدارس الابتدائية (بنين، بنات، مختلط)حضر من مجتمع البحث (٢٥٦) مدرسة يمثلون عدد المديرين والمديرات، أما عدد المدارس الابتدائية (بنين، بنات، مختلط) ريف فقد بلغت (٣٨٥) مدرسة يمثلون عدد المديرين والمديرات موزعين على أقضيه ونواحي المحافظة جدول رقم (١)

جدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع البحث حسب المنطقة (حضر، ريف) على أقضيه ونواحي المحافظة .

التسلسل	الاقضيه والنواحي	عدد المدارس		المجموع
		حضر	ريف	
١	قضاء الرمادي	٦٧	٩٠	١٥٧
٢	ناحيه الحبانيه	١٨	٣٣	٥١
٣	قضاء الفلوجه	٤٩	٣٥	٨٤
٤	ناحيه الكرمه	٠٤	٥٣	٥٧
٥	ناحيه الصقلاويه	٠٢	٢١	٣٢
٦	ناحيه العامريه	٠٣	٣٢	٣٥
٧	قضاء هيت	٢٥	٤٦	٧١
٨	ناحيه كبيسه	٠٥	–	٠٥
٩	قضاء حديثه	٢٢	١٦	٣٨
١٠	ناحيه بروانه	٠٦	٠٤	١٠
١١	قضاء عنه	٠٩	٠٤	١٣
١٢	ناحيه راوه	٠٩	٠٤	١٣
١٣	قضاء القائم	١٦	٢٤	٤٠
١٤	قضاء العبيدي	١١	١٧	٢٨
١٥	قضاء الرطبة	٠٩	٠٤	١٣
١٦	ناحية الوليد والتحيب	٠١	٠٢	٠٣
المجموع		٢٥٦	٣٨٥	٦٤١

ب . توزيع مجتمع البحث حسب الجنس ((بنين، بنات، مختلط))

بلغ عدد المدارس الابتدائية (بنين) من مجتمع البحث حضر (١١٦) مدرسة وفي الريف (٤٨) مدرسة أما عدد المدارس الابتدائية (بنات) من مجتمع البحث من مجتمع البحث حضر (١٠٩) مدرسة وفي الريف (٥٣) مدرسة.

أما عدد المدارس المختلطة[٢] من مجتمع البحث التي يديرها مدير (حضر) (٣٠) مدرسة وفي الريف (٢٧٤) مدرسة وعدد المدارس المختلطة التي تديرها مديرة (حضر) (١٠) مدرسة وفي الريف (١٠) مدارس ويمثل عدد المدارس جميعها على اختلاف أنواعها عدد المديرين والمديرات للمدارس الابتدائية في المحافظة

جدول رقم (٢) يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس على أقضية ونواحي المحافظة

التسلسل	الأقضية والنواحي	حضر				ريف				المجموع
		بنين	بنات	مختلط لها مدير	مختلط لها مديرة	بنين	بنات	مختلط لها مدير	مختلط لها مديرة	
١	قضاء الرمادي	٣٤	٣٠	٠٣	–	٢١	٢٢	٤١	٦	١٥٧
٢	ناحية الحبانية	٠٩	٠٦	٠٣	–	٨	٨	١٧	–	٥١
٣	قضاء الفلوجة	٢٣	٢٣	٠٣	–	٣	٤	٢٨	–	٨٤
٤	ناحية الكرمة	٠٢	٠٢	–	–	–	–	٥١	٢	٥٧
٥	ناحية الصقلاوية	٠١	٠١	–	–	–	٣	١٥	–	٢٣
٦	ناحية العامرية	–	٠١	٠٢	–	–	٣	٢٧	–	٣٥
٧	قضاء هيت	١١	١٢	٠٢	–	٥	٦	٣٤	١	٧١
٨	ناحية كبيسة	٠٣	٠٢	–	–	–	–	–	–	٥
٩	قضاء حديثة	٠٩	٠٨	٠٥	–	١	٢	١٢	١	٣٨
١٠	ناحية بروانة	٠٣	٠٣	–	–	–	–	٤	–	١٠
١١	قضاء عنه	٠٤	٠٤	٠١	–	–	–	٤	–	١٣
١٢	ناحية راوه	٠٣	٠٣	٠٢	–	١	–	٤	–	١٣
١٣	قضاء القائم	٠٦	٧	٠٣	–	٤	٤	١٦	–	٤٠
١٤	ناحية العبيدي	٠٥	٥	٠١	–	١	١	١٥	–	٢٨
١٥	قضاء الرطبة	٠٣	٠٢	٠٤	–	–	–	٤	–	١٣
١٦	ناحيـــة الوليـــد والنخيب	–	–	٠١	–	–	–	٢	–	٠٣
المجموع		١١٦	١٠٩	٣٠	١	٤٨	٥٣	٢٧٤	١٠	٦٤١

٢ –المدارس المختلطة هي المدارس التي يتكون طلبتها من بنين وبنات

ثانياً / عينة البحث

إستخدم الباحث لاختيار عينة بحثه من المديرين والمديرات حسب المدارس الأسلوب العشوائي من مجتمع البحث على أعتبار إن مجتمع البحث يتكون من (حضر، ريف) و(ذكور، إناث) وبنسبة ٣٠%[1] وذلك لكبر مجتمع البحث ولأن الباحث يرى ان هذه النسبة جيدة حيث تمثل ثلث هذا المجتمع تقريبا". اما الأقضية والنواحي فقد شملها البحث جميعا وذلك توخيا للدقة والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي دقة النتائج التي توصل إليها البحث.

وصف عينة البحث

أ- توزيع عينة البحث حسب المنطقة(حضر، ريف)

تكونت عينة البحث من (٧٧) مدير ومديرة على اختلاف أنواع المدارس لمنطقة (الحضر) و(١١٦) مدير ومديرة على اختلاف أنواع المدارس (ريف) جدول رقم (٣) وكان مجموعها (١٩٣)

جدول رقم (٣) يبين توزيع عينة البحث حسب المنطقة (حضر، ريف) على أقضيه ونواحي المحافظة.

ت	الأقضية والنواحي	العينة حسب المنطقة		المجموع
		حضر	ريف	
١	قضاء الرمادي	٢٠.١	٢٧	٤٧.١
٢	ناحية الحبانية	٥.٤	٩.٩	١٥.٣
٣	قضاء الفلوجة	١٤.٧	١٠.٥	٢٥.٢
٤	ناحية الكرمة	١.٢	١٥.٩	١٧.١
٥	ناحية الصقلاوية	٠.٦	٦.٣	٦.٩
٦	ناحية العامرية	٠.٩	٩.٦	١٠.٥
٧	قضاء هيت	٧.٥	١٣.٨	٢١.٣
٨	ناحية كبيسة	١.٥	–	١.٥
٩	قضاء حديثة	٦.٦	٤.٨	١١.٤
١٠	ناحية بروانة	١.٨	١.٢	٣.٠
١١	قضاء عنه	٢.٧	١.٢	٣,٩
١٢	ناحية راوة	٢.٧	١.٢	٣.٩
١٣	قضاء القائم	٤.٨	٧.٢	١٢.٠
١٤	ناحية العبيدي	٣.	٥.١	٨.٤
١٥	قضاء الرطبة	٢.٧	١.٢	٣.٩
١٦	ناحية الوليد والنخيب	٠.٣	٠.٦	٠.٩
المجموع		٧٩.٨	١١٥.٥	١٩٢.٣

ب- توزيع عينة البحث حسب جنس المدرسة (بنين، بنات، مختلطة)

تكونت عينة البحث حسب جنس المدرسة (حضر) من (٣٥) مدرسة بنات و (٣٣) مدرسة بنين و (٩) مدارس مختلطة يديرها مدير وبذلك يكون مجموع العينة لمدارس الحضر (٧٧) مدرسة تمثل عدد المديرين والمديرات.

أما عينة البحث حسب جنس المدرسة (ريف) فقد بلغت من (١٥) مدرسة بنين و(١٦) مدرسة بنات و(٨٢) مدرسه مختلطة يديرها مدير و (٣) مدارس مختلطة تديرها مديرة وبذلك يكون مجموع العينة لمدارس الريف (١١٦) مدرسة تمثل عدد المديرين والمديرات جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) يبين توزيع عينة البحث حسب جنس المدرسة على أقضيه ونواحي المحافظة

التسلسل	الأقضية والنواحي	حضر				ريف				المجموع
		بنين	بنات	مختلط	لها	بنين	بنات	مختلط	لها	
١	قضاء الرمادي	١٠.٢	٩.٠	٠.٩	–	٦.٣	٦.٦	١٢.٣	١.٨	٤٧.١
٢	ناحية الحبانية	٢.٧	١.٨	٠.٩	–	٢.٤	٢.٤	٥.١	–	١٥.٣
٣	قضاء الفلوجة	٦.٩	٦.٩	٠.٩	–	٠.٩	١.٢	٨.٤	–	٢٥.٢
٤	ناحية الكرمة	٠.٦	٠.٦	–	–	–	–	١٥.٣	٠.٦	١٧.١
٥	ناحية الصقلاوية	٠.٣	٠.٣	–	–	٠.٩	٠.٩	٤.٥	–	٦.٩
٦	ناحية العامرية	–	٠.٣	٠.٦	–	٠.٦	٠.٩	٨.١	–	١٠.٥
٧	قضاء هيت	٣.٣	٣.٦	٠.٦	–	١.٥	١.٨	١٠.٢	٠.٣	٢١.٣
٨	ناحية كبيسة	٠.٩	٠.٦	–	–	.	–	–	–	١.٥
٩	قضاء حديثة	٢.٧	٢.٤	١.٥	–	٠.٣	٠.٦	٣.٦	٠.٣	١١.٤
١٠	ناحية بروانة	٠.٩	٠.٩	–	–	–	–	١.٢	–	٣.٠
١١	قضاء عنه	١.٢	١.٢	٠.٣	–	–	–	١.٢	–	٣.٩
١٢	ناحية راوه	٠.٩	٠.٩	٠.٦	٠.٣	.	–	١.٢	–	٣.٩
١٣	قضاء القائم	١.٨	٢.١	٠.٩	–	١.٢	١.٢	٤.٨	–	١٢.٠
١٤	ناحية العبيدي	١.٥	١.٥	٠.٣	–	٠.٣	٠.٣	٤.٥	–	٨.٤
١٥	قضاء الرطبة	٠.٩	٠.٦	١.٢	–	.	–	١.٢	–	٣.٩
١٦	ناحيةالوليـــــد والنخيب	–	–	٠.٣	.	.	–	٠.٦	–	٠.٩
المجموع		٣٤.٨	٣٢,٧	٩.٠	٠.٣	١٤.٤	١٥.٩	٨٢.٢	٣.٠	١٩٢.٣

ثالثاً / أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث ولكون المدارس الابتدائية المشمولة بالبحث موزعة على جميع أقضية ونواحي محافظة الانبار التي تعد من المحافظات الواسعة والمترامية الأطراف ولطبيعة البحث الذي يتطلب مسح المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في المحافظة لذلك وجد الباحث بأن أفضل أداة يمكن أن يستخدمها لهذا الغرض هو الاستبانة.

---

[1] لأن العينة في أغلب الدراسات التربوية والنفسية تتراوح بين (٩% الى ٣٠%) التي لامجال لذكرها

حيث أن الاستبانة كما يشير (اوبنهايم OPPENHIEM) اسهل وأسرع عند الإجابة وقياسها صحيح وإنها اقتصادية في الوقت والجهد والمال كما إنها واقعية (١٠:ص ٤٣) .

ولقد قام الباحث بتصميم استبانة بحثه وإتبع في ذلك الأسلوب العلمي الدقيق ووفقا للخطوات آلاتية:

١ – تحديد الهدف حيث أن هدف الاستبانة هو التعرف على المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية .

٢ – تحديد محتوى الاستبانة .

بعد أن حدد الباحث الهدف قام بتحديد موضوع الاستبانة وهو المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية ثم حلل الباحث محتوى الاستبانة إلى عناصره الأولية أو إلى مجالات أو مكونات بالطريقة آلاتية:

أ– الاستبانة الاستطلاعية بتوجيه سؤال إلى عينة من مديري ومديرات المدارس الابتدائية وبعض المشرفين التربويين تضمن ما يأتي" ماهي المجالات التي يمكن تصنيف المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس الابتدائية على ضوئها "

ب– إجراء مقابلات مع بعض المديرين والمديرات المتميزين والمتميزات في مجال الإدارة المدرسية.

وكانت نتيجة ذلك أن تكون الاستبانة من أربع مجالات هي :

* مجال المديرية العامة للتربية * مجال أولياء امور التلاميذ

* مجال المعلمين * مجال التلاميذ

٣–جمع الفقرات:بعد أن حدد الباحث المجالات الرئيسية للاستبانة قام بجمع الفقرات التي تتضمنها هذه المجالات واعتمد في ذلك على المصادر الآتية :

المصدر الأول : الاستبانة الاستطلاعية بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة استطلاعية من المشرفين التربويين والإداريين وعينة من مديري ومديرات المدارس الابتدائية(حضر) و(ريف)تضمن ما يأتي (ما هي المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) و(ريف)حسب المجالات آلاتية : المديرية العامة للتربية ، المعلمين ، أولياء أمور التلاميذ ، التلاميذ .

وبعد أن تجمع لدى الباحث عدد من الفقرات من هذا المصدر بعد حذف الفقرات المكررة واعادة صياغة الفقرات الأخرى لغويا" أضاف لها فقرات أخرى من المصادر الآتية :

أ . المؤتمرات التربوية التي عقدتها وزارة التربية والمتعلقة بالإدارة المدرسية .

ب . المصادر والدوريات التي تتعلق بموضوع البحث .

٤ـ وضع مقياس (اختيارات) ثنائي (نعم ، لا) وذلك حتى لايتشتت المجيب في اجابته خاصة والبحث يتضمن مسح المشكلات الادارية والتربوية التي تواجه مديرو ومديرات المدارس الابتدائية ووضع لكل منهما وزن (٢ ، ١)على التوالي .

٥. وضع التعليمات عن كيفية الاجابة عن الاستبانة .

وبذلك تكون الاستبانة بشكلها النهائي قد احتوت على المجالات والفقرات الآتية :

أ . مجال المديرية العامة للتربية : عدد فقراته (٦) .

ب . مجال المعلمين : عدد فقراته (١١) .

ج . مجال أولياء أمور التلاميذ : عدد فقراته (٦) .

د . مجال التلاميذ : عدد فقراته (٨) .

٦–الصدق الظاهري

لغرض التأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضع لقياسه فعلا ولا شئ غير ذلك أستخرج الباحث الصدق للاستبانة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والدراية بموضوع البحث* وطلب منهم قراءة فقراتها قراءة فاحصة مبصرة ووضع علامة (4) في الحقل الملائم لكل فقرة الموجود أمامها (تصلح) ، (لا تصلح) ، (تعدل) ، (التعديل) وبعد تفريغ إجابات المحكمين أستخرج الباحث نسبة الاتفاق بينهم على فقرات الأستبانة . وعند البحث الفقرة التي تحصل على ٧٠% فما فوق من الاتفاق فقرة جيدة وبالعكس ولما كان جميع فقرات الاستبانة قد حصلت على أكثر من ٧٠% لذلك عدت جميعها صالحة.

ت	الاسم	الوظيفة	مدة الخدمة (سنة)
١	السيد رياض صادق	مشرف تربوي	٣٥
٢	السيد بديع فرحان	– مدير الإشراف التربوي	٣٤
٣	السيد كتيب شكار	مدير مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين	٣٢
٤	السيدة شيماء عبد الوهاب	– مديرة مدرسة الرجاء الابتدائية للبنات	٣٢
٥	السيد انور عبد القادر	– مدير مدرسة الرشيد الابتدائية للبنين	٣٠
٦	السيدة خيرية خليل	مديرة مدرسة نينوى الابتدائية للبنات	٢٤
٧	السيد رياض عبد الواحد	مشرف تربوي	٢٣
٨	السيد عدنان كنوش	٨ مدير مدرسة بغداد الابتدائية للبنين	٢٠

٦– الثبات

رغم أن ثبات الاستبانة ثبات نسبي لان المشكلات الإدارية والتربوية قد تتغير تبعا لتغيير الظروف إلا أن الباحث أستخرج ثبات الاستبانة للتأكد من كونها تعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما طبقت خلال فترتين مختلفتين على نفس العينة. واختار الباحث لهذا الغرض عينة متكونة من (٢٠) مدير ومديرة من المدارس الابتدائية (ريف، حضر) واستخدم طريقة إعادة الاختبار لهذا الغرض حيث من العينة الإجابة على الأسبانة بعد أسبوعين طلب أيضا من نفس العينة الإجابة على نفس الاستبانة واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين الإجابتين فكان معامل الارتباط (٠.٧١) وهو ثبات مقبول حيث يشير فوكس (Fox , 1969) الى ان الثبات المثالي (١.٠٠) لايمكن أن نصل اليه أو احرازه والارتباطات المتوسطة هي التي نجدها في التطبيق العملي (٨.ص٣٦٣).

بعد أن أكملت إجراءات بناء الاستبانة أضاف الباحث حقلا آخر في الاستبانة هو ((سبب هذه المشكلة)) أمام كل مشكلة من مشكلاتها.

٧– توزيع الاستبانة

تم توزيع الاستبانة عن طريق البريد الرسمي للمديرية العامة لتربية الانبار بكتاب رسمي مرفق من قبل السيد مدير التخطيط حضر ثابت عبد السلام (ملحق رقم٢) الذي كان لتعاونه مع الباحث أثر في تحقيق هدف البحث.

الوسائل الاحصائية :

أستخدم الباحث لتحقيق أهداف بحثه الوسائل الآتية :

١– معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات (٢. ص ٢٧٣)
٢– الوسط المرجح لاستخراج حدة المشكلة وأهميتها النسبية (٥. ص ٢٣١)
٣– الوزن المئوي لاستخراج حدة المشكلة وأهميتها النسبية (٥. ص ٢٣١)
٤– مربع كاي لاستخراج دلالة الفروق الإحصائية (٢. ص ٢٣١)

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

لغرض عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء المعلومات التي أستخرجها الباحث من إجابات المستجيبين باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي ، فرغت هذه المعلومات في جداول ليسهل تحليلها وتفسيرها تحقيقا" لأهداف البحث.

عد الباحث المشكلة أو المجال الذي يحصل على وسط مرجح (١.٥) فما فوق هو مجال أو مشكلة حادة ينبغي مناقشتها وتفسيرها ، أما المجال أو المشكلة التي تحصل على وسط مرجح أقل من ذلك فهي مشكلة أو مجال غير مهم أي ان معاناة المديرين والمديرات فيهما ليست كبيرة فلذلك لا يخضعا للتفسير والمناقشة وكما يأتي :

أولاً/ تضمن تحقيق السؤال الأول من هدف البحث الإجراءات الآتية :

تحديد الأهمية النسبية لكل من المجالات جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) يبين الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات البحث

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الاهمية النسبية للمجال
١	المجال الذي يتعلق بالمديرية العامة للتربية	١.٦٣	٨١.٥	٢
٢	المجال الذي يتعلق بالمعلمين	١.٣٩	٦٩.٥	٣
٣	المجال الذي يتعلق بأولياء أمور التلاميذ	١.٦٥	٨٢.٥	١
٤	المجال الذي يتعلق بالتلاميذ	١.٣٥	٦٧.٥	٤

من ملاحظة جدول رقم(٥) نجد أن (مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء امور التلاميذ) قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية حيث حصل على وسط مرجح (١.٦٥) ووزن مئوي (٨٢.٥) عند مديري ومديرات مدارس الحضر الابتدائية وهذا قد يشير إلى أن مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) يعانون من مشكلات حاده تتعلق بأولياء امور التلاميذ وقد يعود ذلك إلى ضعف الصلة بين البيت والمدرسة أو إلى التلكؤ في عقد مجالس الآباء والمعلمين وجاء(مجال المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية) بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٣) ووزن مئوي (

٨١.٥) مما قد يشير إلى أن مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) يعانون من مشكلات حقيقية حادة تتعلق بالمديرية العامة للتربية أما بقية المجالات فقد حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أقل من المعيار الذي حدده الباحث لذلك فأن أغلب المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) التي تتعلق بالتلاميذ أو التي تتعلق بالمعلمين ليست حادة.

ب–تحديد الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات كل مجال حسب تسلسل أهميته :

١ – مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء امور التلاميذ جدول رقم (٦) والذي جاء بالمرتبة الأولى من الأهمية بالنسبة إلى المجالات .

جدول رقم (٦) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والأهمية النسبية لكل فقرة في المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الأهمية النسبية
١	مشكلة قلة الحضور إلى اجتماع مجالس الآباء والمعلمين	١.٦١	٨٠.٥	٤
٢	مشكلة قلة الاهتمام بدوام أبنائهم في المدرسة	١.٥٨	٧٩	٥
٣	مشكلة مساندة أبنائهم في حالة حدوث مشكلات سلوكية من قبلهم تجاه المدرسة	١.٥٥	٧٧.٧	٦
٤	مشكلة التلكؤ في دفع غرامات الكتب	١.٧١	٨٥.٥	٢
٥	إحجام مساهمتهم في صيانة المدرسة	١.٧٧	٨٨.٥	١
٦	مشكلة ضعف متابعتهم لا بنائهم في المدرسة	١.٦٨	٨٤	٣

من ملاحظة جدول رقم (٦) يبين إن (مشكلة أحجام مساهمة أولياء الامور بصيانة المدرسة قد جاء ت بالدرجة الأولى من الأهمية النسبية من بين مشكلات المجال حيث حصلت على وسط مرجح (١.٧٧) ووزن مئوي (٨٨.٥) مما قد يعني بأن هذه المشكلة من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) لأن أحجام مساهمة أولياء الامور في صيانة المدرسة قد يؤدي إلى سقوطها أو سقوط بعض أجزائها مما يحرم أبنائهم من التعليم فيها ويعطل مؤسسه مهمة خاصة وأن الدولة لها مسؤوليات أخرى وقد يعود سبب ذلك كما ذكره مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) إلى ضعف حالتهم الاقتصادية أو لقلة وعيهم بضرورة مساهمتهم في صيانة مدارس أبنائهم ويرى الباحث إن الحالة الاقتصادية قد تكون السبب الرئيسي في إحداث هذه المشكلة .

أما مشكلة (التلكؤ في دفع غرامات الكتب) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٧١) ووزن مئوي (٨٥.٥) مما قد يشير إلى حدة هذه المشكلة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وقد يعود سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) إلى ارتفاع أسعار الغرامات أو كثرة التلف مما يثقل كاهل العوائل من الناحية الاقتصادية ويرى الباحث ان الحالة الاقتصادية لأولياء أمور التلاميذ هي السبب في ذلك خاصة العوائل التي لها عدد من الأولاد في المدارس .

أما (مشكلة ضعف متابعة أولياء أمور التلاميذ لا بنائهم في المدرسة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٨) ووزن مئوي (٨٤) مما قد يشير إلى حدة هذه المشكلة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) والتي قد تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ وكثرة مشاكل التلاميذ. وقد يعود سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) إلى انشغال أولياء امور التلاميذ بأعمالهم أو قلة الوعي وانخفاض المستوى الثقافي والعلمي للآباء ويرى الباحث ذلك أيضا .

وجاءت مشكلة (قلة حضور أولياء امور التلاميذ إلى اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين) بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦١) ووزن مئوي (٨٠.٥) مما قد يشير ذلك إلى إن هذه المشكلة مشكلة حقيقية يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) مما قد يؤدي ذلك إلى إبعاد دور البيت في العملية التربوية ويعيق مساهمة أولياء الامور في تطوير المدرسة ومتابعة أبنائهم علميا وسلوكيا وقد يرجع سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) الى الخوف من التبرعات أو قلة وعي أولياء الأمور بأهمية هذه الاجتماعات ويرى الباحث ان قلة الوعي بأهمية هذه الاجتماعات هي السبب الأول في ذلك لأنه سوف يجعل ولي الأمر يهتم ويحرص على حضورها . .

أما (مشكلة عدم الاهتمام بدوام أبنائهم في المدرسة) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٨) ووزن مئوي (٧٩) مما قد يشير إلى حدة هذه المشكلة والتي قد تؤدي إلى كثرة التغيب والتسرب للتلاميذ ثم الرسوب مما يحدث الإهدار في العملية التربوية .

وقد يرجع سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو مديرات المدارس الابتدائية (حضر) إلى عدم تواجد الآباء لانشغالهم بأعمالهم أو قيام أولياء أمور التلاميذ بتشغيل أبنائهم لمساعدتهم في توفير لقمة العيش لعوائلهم أو إلى النظرة المادية التي ينظر إليها بعض الآباء إلى التعليم ومردوده الاقتصادي على أبنائهم ويرى الباحث ان السبب الغالب هنا هو ضعف صلة المدرسة بالبيت لأن المدرسة تستطيع جذب ولي الأمر اليها .

وجاءت (مشكلة مساندة أولياء الامور لا بنائهم في حالة حدوث مشكلات سلوكية من قبلهم تجاه المدرسة) بالمرتبة السادسة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٥) ووزن مئوي (٧٧.٧) قد يعني ذلك أيضا حدة هذه المشكلة ، وقد تؤدي إلى تمادي التلاميذ في إحداث المشكلات السلوكية وعدم حل هذه المشكلات وقد تعود أسباب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية إلى جهل بعض أولياء الامور برسالة المدرسة التربوية أو إلى تصديق بعض الآباء بما يقولونه حول ذلك ويعتقد الباحث ذلك أيضا".

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

لغرض السيطرة على مشكلات هذا المجال ومعالجتها من قبل إدارة المدرسة الابتدائية يقترح الباحث ما يأتي:

١. الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين وفق صيغ جديدة والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية الناجحة في هذا المجال والعمل بشكل جاد ومخلص لانجاحها وتفعيلها وتجنيد كل الطاقات الخيرة في ذلك.
٢. الحرص على دعوة أولياء أمور التلاميذ جميعاً لحضور كافة النشاطات التي تقيمها المدرسة مما يخلق الألفة والمحبة والانسجام بينهم من جهة وبين الهيأة التعليمية والإدارية من جهة أخرى فضلا عن شعور أولياء الأمور بتقدير المدرسة لهم مما يساعد على تذليل الصعوبات التي تواجه المدرسة.
٣. الاستفادة من تجارب أولياء الأمور ونوع العمل الذي يقومون به وشهادات تخصصهم من أجل تطوير المدرسة وإقامة الندوات كل حسب عمله وتخصصه من أجل نشر الوعي بأنواعه في المجتمع المحلي التابع للمدرسة.
٤. تنظيم زيارات لأولياء أمور التلاميذ إلى المدرسة لزيارة المعلمين في صفوفهم ليقدروا الجهود التي يبذلونها لتعليم أبنائهم وبالتالي يحثوهم على الدراسة ويعرفون أين يكمن موطن الضعف.
٥. إخبار أولياء الأمور وإطلاعهم على مستوى أبنائهم العلمي والسلوكي باستمرار وبالتغييرات التي تطرأ عليهم من هذا الجانب.
٦. دراسة المتطلبات والاحتياجات الصحية للمجتمع المحلي للمدرسة من أجل تلبيتها عن طريق:
أ – الاتصال بالجهات الصحية المسؤولة عند ظهور حالات مرضية وبائية في المنطقة أو بين التلاميذ.
ب – المشاركة في حملات الوقاية من الأمراض التي تقيمها الجهات الصحية المسؤولة.
ج _ عقد ندوات لأولياء الأمور يشارك فيها أطباء معروفين تدعوهم إدارة المدرسة من اجل نشر الوعي الصحي.
د – القيام بحملات لتنظيف المنطقة من الأوساخ تشترك فيها إدارة المدرسة وهيأتها التعليمية والتلاميذ وتخصيص أوعية خاصة لرمي الأوساخ بمساعدة بلدية المنطقة أو ميسوري الحال والتوعية برمي هذه الأوساخ في مكانها المخصص.
٧. مساعدة أولياء أمور التلاميذ ضعفاء الحال ماديا عن طريق الاتصال بأهل الخير وميسوري الحال وتوزيعها من قبل إدارة المدرسة سرا.
٨. المشاركة الفعلية بأفراح وأحزان المنطقة عن طريق حضور (الهيأة التعليمية مع الإدارة) مجتمعين مجالس العزاء وحفلات الأفراح وتقديم الهدايا الرمزية في ذلك.
٩. المشاركة في حل المشكلات التي تحدث بين أبناء المنطقة مع وجهائها.

٢–مجال المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية

الذي جاء بالمرتبة الثانية من الأهمية جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الاهمية النسبية للفقرة
١	مشكلة التلكؤ في الرد على الكتب الرسمية التي يرسلها مدير المدرسة	١.٤٥	٧٢.٥	٦
٢	مشكلة النقص الموجود في الكتب المدرسية	١.٧٧	٨٨.٥	٢
٣	مشكلة تأخر ظهور الملاك	١.٤٦	٧٣.٠	٥
٤	مشكلة كثرة التنقلات والتنسيبات بعد الشهر العاشر	١.٥٩	٧٩.٥	٤
٥	مشكلة عدم رصد مبلغ النثرية للمدرسة	١.٨١	٩٠.٥	١
٦	مشكلة توزيع نسب الكتب الجديدة والقديمة	١.٧٠	٨٥.٥	٣

من ملاحظة جدول رقم (٧) نجد أن (مشكلة عدم رصد مبالغ النثرية للمدرسة) قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٨١) ووزن مئوي (٩٠.٥) وقد يعني ذلك أن هذه المشكلة من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) لأنها قد تعيق المدرسة عن الصرف على أدوات النظافة أو جلب البريد من التربه أو التدفئة أو أي شئ من الضرورات التي تحتاجها المدرسة. أما سبب هذه المشكلة فأن مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) لا يعرفون سبب عدم إعطاء المدرسة نثريه للصرف على بعض الضرورات ويرى الباحث ان السبب هو عدم تخصيص أبواب الصرف على مثل هذه الأمور .

أما مشكلة (النقص الموجود في الكتب المدرسية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٧٧) ووزن مئوي (٨٨.٥) وقد يشير ذلك إلى حدة المشكلة لأن هذه المشكلة قد تؤدي

إلى حرمان بعض التلاميذ من الكتب الجديدة مما يؤدي إلى التأثير على نفسية التلميذ كما إنها قد تؤدي إلى التلاعب المدير والمديرة بالرقم الذي يدل على عدد تلامذتهم وقد يعود سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية إلى إن المديرية العامة للتربية لا تزود المدارس بالكتب الجديدة إلا بنسبة (٥٠%) من أعداد التلاميذ للعام الماضي وهذا ما يراه الباحث أيضا" .

وجاءت مشكلة (توزيع نسب الكتب الجديدة والقديمة) بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٧٠) ووزن مئوي (٨٥) وهي من المشكلات الحادة لأنها تسبب إحراجا كبيرا لمديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) عند توزيع الكتب المدرسية فضلا عن الضغوط التي يتعرضون لها من قبل أولياء الامور بهذا الخصوص .

إن سبب هذه المشكلة كما ذكره مديرو ومديرات المدارس الابتدائية رجع الى نسبة التوزيع المقررة والى تلف بعض الكتب القديمة الموزعة نتيجة لعدم تعويض الكتب المغرمة من التلاميذ ويرى الباحث ان عدم تعويض الكتب التالفة المغرمة للتلاميذ وضعف توعية التلاميذ بالمحافظة على الكتب المعطاة ومراقبتهم باستمرار سببا مهما في إحداث تلك المشكلة.

أما مشكلة (كثرة التنقلات والتنسيبات بعد الشهر العاشر) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٩) ووزن مئوي (٧٩.٥) وهذا قد يشير إلى حدة هذه المشكلة بالنسبة لمديري ومديرات المدارس الابتدائية لأنها تسبب إلى إرباك سير العملية التربوية وإعاقة سيرها وانتظامها منذ بدء السنة الدراسية وتعب المديرين والمديرات لكثرة جداول الدروس التي ينظموها.

وقد يعود سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) إلى كثرة الوساطات في هذا الشأن أو إلى عدم الاهتمام بذلك من قبل المديرية العامة للتربية ويتفق الباحث مع المديرين والمديرات بهذا الشأن. أما بقية المشكلات الأخرى في هذا المجال فقد جاءت أوساطها المرجحة أقل من (١.٥) بمعنى إنها مشكلات غير هامة ولا تخضع للمناقشة.

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

لغرض وضع المعالجات لهذه المشكلات يقترح الباحث ما يأتي:

١. لغرض معالجة النقص في الكتب المدرسية يقترح الباحث قيام مرشدي الصفوف بحملة توعية مستمرة للتلاميذ للمحافظة على الكتاب المدرسي وتجليده والعناية به جيدا وعدم تشويهه بالكتابة فيه وتوسيخه ومتابعة ذلك بصورة جدية وباستمرار.
٢. وللغرض نفسه ينبغي القيام بحملات توعية لأولياء أمور التلاميذ بأهمية الكتاب المدرسي وضرورة العناية به وكيفية ذلك.
٣. اتباع العدل والمساواة في توزيع الكتب الجديدة بنسب عادلة للجميع.

٤. العمل من قبل المديرية العامة للتربية على إخراج الملاك قبل وقت مناسب من بدء الدوام لأن ذلك يؤدي إلى استقرار الدوام وانتظامه وإيقاف التنقلات إلا للضرورة ووفق ضوابط دقيقة.

٥. على المديرية العامة للتربية تخصيص مبلغ مناسب لإدارة المدرسة (نثرية) للصرف على بعض الأمور الضرورية كالنقل والغاز والنفط وغيره.

٦. وضع آلية لسرعة الرد على الكتب المدرسية من قبل المديرية العامة للتربية كأن يصار الاعتماد على المتعهدين لنقل البريد من وإلى المدارس أو يعهد بذلك إلى موظف تخصص له دراجة نارية أو أية صيغة أخرى.

٣-مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين

الذي جاء بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية بالنسبة للمجالات جدول رقم (٨)

جدول رقم (٨) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والأهمية النسبية لكل فقرة في المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الأهمية النسبية للفقرة
١	مشكلة توزيع الحصص على المعلمين يرسلها.	١.٥٥	٧٧.٥	٣
٢	مشكلة إعداد الخطة اليومية والسنوية	١.٣٣	٦٦.٥	٦
٣	مشكلة المعلم المتمارض	١.٥٣	٧٦.٥	٤
٤	مشكلة المعلم المبتدئ	١.٥٩	٧٩.٥	٢
٥	مشكلة المعلم المشاكس	١.٢٨	٦٤	٧
٦	مشكلة المعلم المتقاعس عن الدوام	١.٣٧	٦٨.٥	٥
٧	مشكلة اختيار المعلم القدوة	١.٢٧	٦٣.٥	٨
٨	مشكلة ملء البطاقة المدرسية من قبل المعلمين	١.١٩	٥٩.٥	٩
٩	عزوف بعض المعلمين عن الدوام	–	–	–
١٠	مشكلة التلكؤ في تطبيق الأنظمة والقوانين	١.٣٦	٦٦.٥	٦
١١	مشكلة تعليم الصف الأول	١.٦١	٨٠.٥	١

من ملاحظة جدول رقم (٨) نجد أن (مشكلة تعليم الصف الأول) جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦١) ووزن مئوي (٨٠.٥) مما قد يشير إلى حدة هذه المشكلة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية لرفض أغلب المعلمين والمعلمات تعليم الصف الأول لادعائهم بعدم معرفتهم ذلك.

وقد يعود سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية إلى قلة المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة في تعليم الصف الأول وتخوف البعض الآخر وكذلك عدم وجود الاختصاص وهذا ما يعتقده الباحث أيضا .

أما (مشكلة المعلم المبتدئ) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٩) ووزن مئوي (٧٩.٥٥) وقد يشير ذلك إلى حدة هذه المشكلة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وسبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات هذه المدارس قلة خبرة المعلم المبتدئ وقلة معرفته بالأنظمة والقوانين في مجال التعليم وإصراره على الانتقاء بما يريد من المواد الدراسية مما يؤدي إلى حدوث مشكلات مع المعلمين أو المعلمات الذين يأخذوا هذه المواد ويرى الباحث ان قلة خبرة المعلم المبتدئ وقلة معرفته بالأنظمة والقوانين سببا" رئيسيا" في إحداث هذه المشكلة لأن هذه المشكلة تزول تدريجيا" كلما زادت خبرة هذا المعلم بالتدريس .

وجاءت مشكلة (توزيع الحصص على المعلمين) بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٥) ووزن مئوي (٧٧.٥) ولذلك فهي تعد مشكلة حادة حسب المعيار الذي وضعه الباحث وذلك بسبب قلة الاختصاص في التعليم الابتدائي ورغبة المعلمين والمعلمات في مواد دراسية معينة. ويرى الباحث فضلا عن ذلك إن التحيز والمحاباة من قبل المدير للمقربين إليه من المعلمين بإعطائهم الدروس السهلة التي لاتحتاج إلى جهد أو تحضير وعدم إتباعه معايير علمية موضوعية قد تكون سببا في إحداث هذه المشكلة.

أما (مشكلة المعلم المتمارض) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٣) ووزن مئوي (٧٦.٥) بمعنى أنها مشكلة حادة حسب المعيار الذي وضعه الباحث مما يؤد ي إلى إرباك

سير العملية التربوية في المدرسة لأنه يتطلب تغيير جدول الدروس الأسبوعي وتوزيع حصصه على بقية المعلمين أو المعلمات مما يؤدي إلى تذمر هؤلاء لإثقال كاهلهم بالدروس وعدم اهتمامهم بما عهد إليهم من دروس هذا المتمارض. سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية هو تساهل الأطباء أو اللجان في إعطاء الإجازات المرضية لضغوط الوساطة ولعدم تأثيرها على الراتب ويرى الباحث ان عدم وجود ضوابط للحد من تمادي المعلم والمعلمة في الحصول على الإجازات المرضية سببا" في ذلك.

إما بقية المشكلات في هذا المجال فقد جاءت أوساطها المرجحة أقل من (١.٥) بمعنى إنها مشكلات غير حادة حسب معيار الباحث ولا تخضع للمناقشة.

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

من المقترحات التي يضعها الباحث لمعالجة هذه المشكلات هي:

١. فتح دورات متخصصة لاعداد معلمين ومعلمات الصف الأول الذي يحتاج التعليم فيه إلى خبرة وفن وفهم عملي تطبيقي لمبادئ علم النفس والتربية.

٢. إعطاء بعض الامتيازات لمعلمي ومعلمات الصف الأول كتقليل حصصهم الأسبوعية مثلا أو إعفائهم من سد الشاغر أو غيرها من الامتيازات.

٣. على المديرين والمديرات توزيع الحصص على المعلمين والمعلمات وفق معايير دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الخبرة، نوع الدورة التخصصية، نسب النجاح ...الخ.

٤. الموازنة بين المواضيع العلمية والمواضيع الفنية والرياضية في توزيع الحصص على المعلمين والمعلمات إذا لم يكن هناك مختص بها وكذلك الموازنة بين الصفوف.

٥. أما بالنسبة لمشكلة المعلم المبتدئ يقترح الباحث ما يأتي:

أ – أن يحسن المديرون والمديرات استقبال المعلم المبتدئ برحابة صدر وبشر وأن يعرفه على إخوانه المعلمين.

ب – عدم التفريق بين المعلم المبتدئ والمعلم القديم من حيث الحقوق والواجبات.

ج – زيارة المعلم المبتدئ في صفه بعد الاستئذان منه وتوجيهه وارشاده بلطف وحكمة وموعظة حسنة واحترام وتقدير لقابلياته التعليمية.

د – مساندته عندما يواجه مشكلة ما ويوجهه إذا اخطأ بروح ديمقراطية ويشجعه إذا احسن ويعينه ويساعده في اتباع احسن الطرق والأساليب في التعليم.

هـ – أن يهيأ له الفرص المتكافئة التي تنمي خبراته وزيادة معلوماته وثقافته.

و – إشراكه في أعمال المدرسة ونشاطاتها الاجتماعية ويساعده على التفاعل مع جو المدرسة حتى يتهيأ لتحمل المسؤولية.

٦. أما بالنسبة للمعلم المتمارض يقترح الباحث ما يأتي:

أ – أن يجتمع المدير مع هذا المعلم على انفراد ليتباحث معه بحوار اخوي عن الأسباب التي تؤدي إلى كثرة إجازاته المرضية وتذليل ما يمكن تذليله من هذه الأسباب.

ب – إصدار تعليمات من قبل المديرية العامة للتربية حول كيفية منح الإجازات المرضية وتحديد شروطها بالاتفاق مع اللجان المانحة لهذه الإجازات.

ج – تحديد سقف زمني لعدد أيام الإجازات المرضية من قبل المديرية العامة للتربية بعدها يصار أما أن يحال ذلك المعلم على التقاعد أو اعتبار الإجازات المرضية فوق السقف الزمني بدون راتب أو بنصف راتب أو غير ذلك من الأساليب.

٢–مجال المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ

الذي جاء بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) يبين الأوساط المرجحة والوزن المئوي والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الاهمية النسبية للفقرة
١	مشكلة التسرب .	١.٤٤	٧٢	٣
٢	مشكلة التغيب عن الدوام	١.٤٦	٧٣	٢
٣	مشكلة التأخر الدراسي	١.٤١	٧٠.٥	٤
٤	مشكلة السرقة	١.٠٦	٥٣	٨
٥	مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية	١.٥٨	٧٩	١
٦	مشكلة عدم الحفاظ على ممتلكات المدرسة	١.٣١	٦٥.٥	٥
٧	مشكلة التلميذ المشاكس	١.٢٨	٦٤	٦
٨	مشكلة الكذب	١.٢٤	٦٢	٧

من ملاحظة جدول رقم (٩) نجد أن (مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية) قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٨) ووزن مئوي (٧٩) قد يشير ذلك إلى حدة المشكلة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) لأنها تسبب زيادة تلف الكتب المدرسية وبالتالي عدم كفايتها عند توزيعها للتلاميذ.
سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) عدم توجيه أولياء الامور لأبنائهم حول العناية بالكتب وتجليدها وقلة وعيهم بأهميتها وقد يكون السبب طبيعة التلاميذ لكزنهم صغار السن وعدم نضوجهم وقد يكون أيضا بسبب عدم مراقبة المعلمين والمعلمات للتلاميذ وتوجيههم بهذا الخصوص ويرى الباحث ذلك أيضا" ، أما بقية مشكلات المجال فقد جاءت أوساطها المرجحة أقل من المعيار الذي وضعه الباحث وهو وسط مرجح (١.٥) فما فوق لذلك تعد من المشكلات غير الحادة فلا تخضع للمناقشة.

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

لقد سبق للباحث أن عالج هذه المشكلة في معرض معالجة المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية.

ثانيا/ تضمن تحقيق السؤال الثاني من هدف البحث الإجراءات الآتية :

أ- تحديد الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والأمية النسبية لكل مجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الاهميه النسبيه للفقرة
١	مجال المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربيه	١.٣٧	٦٨.٥	٣
٢	مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	١.٣٤	٦٧	٤
٣	مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ	١.٥٩	٧٩.٥	١
٤	مجال المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ	١.٤١	٧٠.٥	٢

من ملاحظة جدول رقم (١٠) نجد أن (مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء التلاميذ قد جاء بالمرتبة الأولى من الأهمية بوسط مرجح (١,٥٩) ووزن مئوي (٧٩,٥) وقد يشير ذلك إلى أن أولويات المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) هي المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ
بسبب ضعف الصلة بين البيت والمدرسة أو لانشغالهم بأعمالهم الزراعية وغيرها أو لقلة وعيهم ، أما بقية المجالات فقد حصلت على وسط مرجح أقل من (١.٥) مما قد يعني ذلك وحسب معيار الباحث ان أغلب مشكلات هذه المجالات ليست حادة .

ب . تحديد الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات كل مجال وكما يأتي وحسب تسلسل أهميتها :

١ - مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ

الذي جاء بالمرتبة الأولى من الأهمية جدول رقم (١١)

جدول رقم (١١) يبين الأوساط المئوية والأهمية النسبية لكل فقرة في المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الاهميه النسبيه للفقرة
١	مشكلة قلة الحضور إلى اجتماع مجلس الاباء والمعلمين	١.٧٤	٨٧	١
٢	مشكلة قلة الاهتمام بدوام أبنائهم	١.٦٥	٨٢.٥	٤
٣	مشكلة مساندة أولياء أمور التلاميذ لا بنائهم في حالة حدوث مشكلات سلوكية من قبلهم تجاه المدرسة	١.٥١	٧٥.٥	٥
٤	مشكلة التلكؤ في دفع غرامات الكتب	١.٦٦	٨٣	٣
٥	مشكلة إحجام أولياء امور التلاميذ عن المساهمة في صيانة المدرسة	١.٣٢	٦٦	٦
٦	مشكلة ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة	١.٦٨	٨٤	٢

من ملاحظة جدول رقم (١١) نجد أن (مشكلة قلة الحضور إلى اجتماع مجلس الآباء والمعلمين) قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٧٤) ووزن مئوي (٨٧) ويعني أن هذه المشكلة مشكلة حادة يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) لأنها تسبب ضعف الصلة بين البيت والمدرسة وإلى عدم تعرف أولياء الامور على الجهود المبذولة من قبل الإدارة والهيأة التعليمية من أجل تربية أبنائهم .

وسبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) انشغال أولياء الامور بأعمالهم أو الخوف من جمع التبرعات أو عدم إدراكهم بأهمية هذه المجالس علما بأن هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة الرابعة من الأهمية لدي

مديرو ومديرات المدراس الابتدائية (حضر) وقد يرجع ذلك الى قلة وعي أولياء الأمور بالريف بأهمية الحضور الى مثل هذه المجالس أكثر من أولياء أمور الحضر في نظر الباحث.

وجاءت (مشكلة ضعف متابعة أولياء الامور لأبنائهم في المدرسة) بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٨) ووزن مئوي (٨٤) مما قد يشير ذلك إلى ان هذه المشكلة من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) لأنها قد تسبب عدم تمكن إدارات المدارس هذه من حل بعض المشكلات الدراسية التي تتعلق بالتلاميذ علما" بأن هذه المشكلة جاءت بالمرتبة الثالثة من الأهمية لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وهذا قد يشير في نظر الباحث الى حدة هذه المشكلة وأهميتها في الريف والحضر

إن سبب هذه المشكلة كما ذكرها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) انشغالهم بأعمالهم الزراعية وغير الزراعية بحجة عدم لديهم وقت لذلك أو لشعورهم بأن المدرسة وحدها المسؤولة عن أبنائهم ولا حاجة لهم ، ويمكن أن نقول من وجهة نظر الباحث ان قلة وعي بعض الآباء وعدم اهتمامهم بمستوى أبنائهم الدراسي سببا" لهذه المشكلة .

أما مشكلة (التلكؤ في دفع غرامات الكتب) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية لدى مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) بوسط مرجح (١.٦٦) ووزن مئوي (٨٣) مما قد يعني إن هذه المشكلة من المشكلات الحادة التي يعاني منها هؤلاء لأنها تسبب تاخر تسديد هذه المبالغ الى المديرية والشك من قبلها في حرص المدير والمديرة على ذلك . علما" ان هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية لدى مديري ومديرات (الحضر) مما قد يعني ذلك ان هذه المشكلة من المشكلات الحادة التي يعاني منها كلا الطرفين .

إن سبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية هو لارتفاع غرامات الكتب أو اعتقادهم بأن ذلك ينبغي أن تحملها الدولة أو قلة الوعي لديهم ويرى الباحث ان اعتقاد أولياء أمور التلاميذ بأن الدولة ينبغي أن لا تستوفي منهم ذلك قد يكون هو السبب المهم .

وجاءت مشكلة (قلة الاهتمام بدوام أبنائهم في المدرسة) بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٥) ووزن مئوي (٨٢.٥) مما قد يشير ذلك إلى حدة هذه المشكلة التي تسبب إلى زيادة نسبة التغيب والترسب في المدرسة .

وسبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) قد يكون تكليف أبنائهم بأعمال الزراعة أو إنهم يحملون اتجاهات سلبية تجاه المدرسة أو إن بعض أولياء الامور ينظرون نظرة مادية إلى التعليم .

أما مشكلة (مساندة أولياء أمور التلاميذ لا بنائهم . . .) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة من الأهمية النسبية لدى مديرو ومديرو المدارس الابتدائية (ريف) بوسط مرجح (١.٥١) ووزن مئوي (٧٥.٥) مما قد يعني ذلك حدة هذه المشكلة التي قد تسبب تعاظم مشكلات التي يسببها التلاميذ .

سبب هذه المشكلة كما يراها مديرو المدارس الابتدائية ومديراتها (ريف) قد يكون قلة وعي أولياء إمور التلاميذ بدور المدرسة التربوي أو تصديق أبنائهم فيها يقولون حول المشكلة ويرى الباحث ان قلة وعي أولياء الأمور برسالة المدرسة التربوية وضعف الصلة بينهم وبين البيت هو سبباً مهما في احداث هذه المشكلة

أما بقية المشكلات فلم تحصل على الوسط المرجح حسب المعيار الذي وضعه الباحث لذلك تعد مشكلات غير مؤثرة فلا تخضع للمناقشة.

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

لقد سبق للباحث أن عرض هذه المقترحات في معالجة المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ (حضر).

ب – مجال المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ

الذي جاء بالمرتبة الثانية من الأهمية جدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والأهمية النسبية لكل فقرة في المجال

		الوسط	الوزن	الاهمية النسبية

ت	المشكلات	المرجح	المئوي	للفقرة
١	مشكله التسرب .	١.٢٦	٦٣	٥
٢	مشكلة التغيب	١.٢٨	٦٤	٤
٣	مشكلة التأخر الدراسي	١.٢٨	٦٤	٤
٤	مشكلة السرقة	١.٣١	٦٥	٣
٥	مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية مشكلة الحفاظ	١.٨٠	٩٠	٢
٦	على ممتلكات المدرسة	١.٨١	٩٠.٥	١
٧	مشكلة التلميذ المشاكس	١.١٠	٥٥	٦
٨	مشكلة الكذب	–	–	–

من ملاحظة جدول رقم (١٢) نجد ان (مشكلة عدم الحفاظ على ممتلكات المدرسة) قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٨١) ووزن مئوي (٩٠,٥) لذلك فأنها تعد من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) مما تسببه من تلف بعض الرحلات وتكسر زجاجات النوافذ واتساخ الجدران وتخريبها مما يتطلب مبالغ لاصلاحها وهو أمر صعب في ظل الحصار المفروض علما ان هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة الخامسة من الأهمية لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) مما قد يشير ذلك الى ان معاناة مديري ومديرات (الريف) من هذه المشكلة أكثر من (الحضر) بسبب قلة وعي أولياء الأمور لأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة وعدم توجيههم بذلك .

سبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) قلة وعي أولياء امور التلاميذ وعدم توجيههم لأبنائهم في البيت ويرى الباحث ذلك أيضا فضلا عن المناخ غير التعليمي الذي قد يكون سائدا في المدرسة أو استعمال المدير والمعلمين الشدة والقسوة مع التلاميذ وعدم احترام شخصياتهم.

أما (مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٨٠) ووزن مئوي (٩٠) وهي لذلك تعد من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) بما تسببه من زيادة نسبة تلف الكتب المدرسية مما يسبب نقصا في الكتب الموزعة للتلاميذ علما ان هذه المشكلة قد جاءت أيضا بالمرتبة الأولى من الأهمية لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) مما قد يدل ذلك على أهمية هذه المشكلة وأثرها على العملية التربوية في المدرسة لكلا الطرفين .

إن سبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية قد يكون قلة وعي أولياء الامور بخصوص ذلك وعدم توجيههم لأبنائهم أو عدم توجيه وإرشاد التلاميذ من قبل الهيأة التعليمية بشأن المحافظة على الكتب المدرسية ، ويرى الباحث ان قلة توجيه التلاميذ بخصوص المحافظة على الكتب المدرسية من أولياء أمور التلاميذ والهيأة التعليمية هو السبب الرئيسي في ذلك علما بأن هذه المشكلة قد جاءت أيضا بالمرتبة الأولى من الأهمية لدى مديري ومديرات (الحضر) مما قد يدل ذلك على حدة هذه المشكلة ومعاناة كلا الطرفين منها .

أما بقية المشكلات فلم تحصل على وسط مرجح من (١.٥) فما فوق ولذلك لا تخضع للمناقشة.

والجدير بالذكر ان هذا المجال جاء بالمرتبة الرابعة من الأهمية لدى مديرو ومدبرات المدارس الابتدائية (حضر) مما قد يشير الى ان مشكلات هذا المجال لا تشكل أهمية أولية لديهم مقارنة بمديري ومديرات (الريف).

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

يرى الباحث انه بالإمكان معالجة المشكلة الأولى بما يأتي:

أ. استغلال اجتماعات الآباء والمعلمين وما تقوم به المدرسة من نشاطات لتقوية الصلة بينها وبين البيت والتي ذكرها الباحث سابقا لتوعية هؤلاء الآباء بأهمية ممتلكات المدرسة وضرورة الحفاظ عليها.

ب. توفير المناخ التعليمي الجيد وفق أسس التربية وعلم النفس واحترام شخصيات التلاميذ وعدم استعمال الضرب أو الإهانة معهم.

ج. الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والحرص على مساهمة جميع التلاميذ فيها.

د. معالجة المشكلات التعليمية والاجتماعية والشخصية التي يعاني منها بعض التلاميذ.

هـ. المراقبة المستمرة وتشخيص العابثين لاصلاحهم وإرجاعهم إلى الطريق السوي.

أما المشكلة الثانية فقد سبق للباحث أن اقترح معالجات لها في المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ (حضر).

ج–مجال المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية

الذي جاء بالمرتبة الثالثة من الأهمية جدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣) يبين الأوساط المرجحة والوزن المئوي والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الأهمية النسبية للفقرة
١	مشكلة التلكؤ في الرد على الكتب الرسمية التي يرسلها مدير المدرسة .	١.٠٨	٥٤	٦
٢	مشكلة النقص الموجود في الكتب المدرسية	١.٥٠	٧٥	٢
٣	مشكلة تأخر ظهور الملاك	١.٢٦	٦٣	٤
٤	مشكلة كثرة التنقلات والتنسيبات بعد الشهر العاشر	١.٢٥	٦٢.٥	٥
٥	مشكلة عدم رصد مبالغ النثرية للمدرسة مشكلة توزيع نسب	١.٦٨	٨٤	١
٦	الكتب الجديدة والقديمة .	١.٤٣	٧١.٥	٣

من ملاحظة جدول رقم (١٣) نجد ان (مشكلة عدم رصد مبالغ النثرية للمدرسة) جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٨) ووزن مئوي (٨٤) فهي تعد مشكلة حادة يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) بما تسببه من عدم استطاعة الإدارة الصرف على الاحتياجات الضرورية للمدرسة كأدوات التنظيف أو التدفئة أو النقل .

وسبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) هي حالة الحصار المفروض على قطرنا مما لا يتيح تخصيص مثل هذه المبالغ للمدارس ولكن الباحث يرى ان سبب هذه المشكلة هو عدم قيام المديرية العامة للتربية بتخصيص إحدى أبواب الصرف لمثل هذه الأمور . علما" بأن هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية أيضا" لدى مديري ومديرات (الحضر) مما قد يشير في نظر الباحث الى مدى تفاقم هذه المشكلة ومعاناة هؤلاء المديرين منها.

أما (مشكلة النقص الموجود في الكتب المدرسية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٥٠) ووزن مئوي (٥٧) وتعد مشكلة حادة يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) بما تسببه من حرمان بعض التلاميذ من الكتب المدرسية .

وسبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) هي تلف الكتب القديمة بسبب الاستعمال كما أن استلام الكتب الجديدة يتم على أساس عدد التلاميذ في العام الماضي حسب توجيه مديرية التربية ولا يأخذ بنظر الاعتبار الزيادة الحاصلة بأعداد التلاميذ أو إلى عدم توزيعها بالكمية المطلوبة وهذا ما يذهب إليه الباحث ، علما بأن هذه المشكلة قد جاءت أيضا" بالمرتبة الثانية من الأهمية لدى مديري ومديرات (الحضر) مما قد يعني ذلك الى ان هذه المشكلة من المشكلات الحقيقية والمؤثرة التي يعانون منها . أما بقية المشكلات فلم تحصل على الوسط المرجح حسب معيار الباحث لذلك تعد مشكلات غير حادة فلا تخضع للمناقشة والتحليل .

ومن الجدير بالذكر أن هذا المجال قد جاء بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية لدى مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) مما يدل ذلك على معاناة جميع المديرين والمديرات من مشكلات هذا المجال.

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

لقد سبق للباحث أن عرض هذه المقترحات في موضوع المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية (حضر).

د- مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين

الذي جاء بالمرتبة الرابعة جدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٤) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والأهمية النسبية لكل فقرة في المجال

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الأهمية النسبية للفقرة

١	مشكلة توزيع الحصص على المعلمين .	١.٢٥	٦٢.٥	٣
٢	مشكلة إعداد الخطة اليومية والسنوية	١.٧٧	٨٨.٥	١
٣	مشكلة المعلم المتمارض	–	–	–
٤	مشكلة المعلم المبتدئ	١.٦٩	٨٤.٥	٢
٥	مشكلة المعلم المشاكس	–	–	–
٦	مشكلة اختيار المعلم القدوة	١.٠٨	٥٤	٤
٧	مشكلة عزوف بعض المعلمين عن الدوام .	–	–	–
٨	مشكلة المعلم المتقاعس عن الدوام	–	–	–
٩	مشكلة ملء البطاقة المدرسية من قبل المعلمين	١.٢٥	٦٢.٥	٣
١٠	مشكلة تعليم الصف الأول	١.٢٥	٦٢.٥	٣
١١	مشكلة التلكؤ في تطبيق الأنظمة والقوانين من قبل بعض المعلمين	١.٠٨	٥٤	٤

من ملاحظة جدول رقم (١٤) نجد ان (مشكلة إعداد الخطة اليومية والسنوية) جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية بوسط مرجح (١.٧٧) ووزن مئوي (٨٨.٥) لذا فهي تعد من المشكلات الحادة التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) لأنها تسبب إحراج المديرين والمديرات أمام المشرفين التربويين لأنهم مسؤولون عن مراقبة والتوقيع على الخطة اليومية والسنوية.

وقد يكون سبب هذه المشكلة هو عدم إيمان المعلمين والمعلمات بجدوى هذه الخطط أو تقاعسهم في إعداد أو عدم المتابعة الجدية من قبل المشرفين التربويين والباحث يرى مثل ذلك . علما ان هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة السادسة من الأهمية لدى مديري ومديرات (الحضر) مما قد يعني ذلك ان معلمي ومعلمات مدارس (الريف) يخططون لعملهم أكثر من معلمي ومعلمات (الحضر) وقد يكون سبب ذلك هو اهتمام مديريهم ومديراتهن بذلك .

وجاءت (مشكلة المعلم المبتدئ) بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية بوسط مرجح (١.٦٩) ووزن مئوي (٨٤.٥) لذا فهي مشكلة حادة يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) وسبب هذه المشكلة كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) قلة خبرة هذا المعلم أو المعلمة في التعليم وعدم إلمامه بالقوانين والأنظمة التربوية أو إحجامه عن تدريس بعض المواضيع بحجة عدم إلمامه بها ويرى الباحث ذلك أيضا . علما ان هذه المشكلة قد جاءت بالمرتبة الثانية أيضا من الأهمية لدى مديري ومديرات الحضر مما قد يشير ذلك الى ان هذه المشكلة من المشكلات المهمة التي ينبغي دراستها وايجاد حل لها لكلا الطرفين .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المجال قد جاء بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية لدى مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) مما قد يشير الى ان معاناتهم من مشكلات هذا المجال أكثر من مديري ومديرات (الريف).

المقترحات لمعالجة هذه المشكلات :

١. بالنسبة إلى المشكلة الأولى يقترح الباحث ما يأتي:

أ – على المدير مطالبة المعلم باستمرار بدفتر الخطة وتأكيده على ذلك بأسلوب تربوي تشعر ذلك المعلم بأهميتها.

ب – اتباع العدل والمساواة وعدم التحيز أو المحاباة في مطالبة جميع المعلمين بالخطة السنوية واليومية.

ج – على المشرفين التربويين أن يطالبوا المعلم بالخطة بنفس الأسلوب.

د – على المشرفين التربويين عقد ندوات للمعلمين بحضور مديري المدارس لبيان أهمية وجود خطة يومية وسنوية لعمل المعلم تعينه وتساعده على تحديد معالم واضحة لما يقوم به في الصف وتعينه على تقييم عمله وعمل تلاميذه.

هـ – على المديرين مكافأة المعلمين الذين يقدمون الخطة وتشجيعهم.

٢. أما بالنسبة إلى المشكلة الثانية فقد سبق للباحث أن عرض المقترحات لمعالجة هذه المشكلة في موضوع المشكلات التي تتعلق بالمعلمين (حضر).

ثالثاً/ لغرض تحقيق السؤال الثالث من هدف البحث لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين إجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر)ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) حول المشكلات الإدارية والتربوية إلى يعانون منها ، استخدم الباحث مربع كاي (X^2) لمعرفة دلالة هذه الفروق لفقرات كل مجال بمستوى دلالة(٠.٠٥) وكما يأتي:

أ– مجال المشكلات التي تتعلق بأولياء امور التلاميذ جدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥) يبين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ودرجة الحرية لكل فقرة من فقرات المجال .

ت	المشكلات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية
١	مشكلة قلة الحضور إلى اجتماع مجلس الاباء والمعلمين.	٣.٧	٣.٨٤	١
٢	مشكلة قلة الاهتمام بدوام في المدرسة	١.١	٣.٨٤	١
٣	مشكلة مساندة أولياء امور التلاميذ لأبنائهم في حالة حدوث مشكلات سلوكية من قبلهم تجاه المدرسة	٢.٢٩	٣.٨٤	١
٤	مشكلة التلكؤ في دفع غرامات الكتب	٢.٥١	٣.٨٤	١
٥	مشكلة إحجام مساهمة أولياء امور التلاميذ بصيانة المدرسة .	٣٧.٧	٣.٨٤	١
٦	مشكلة ضعف متابعة أولياء امور التلاميذ أبنائهم في المدرسة.	٣.٧	٣.٨٤	١

من ملاحظة جدول (١٥) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين إجابات مديرو المدارس الابتدائية ومديراتها (حضر) وإجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) على جميع المشكلات التي تتعلق بهذا المجال لان القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية على تحت مستوى(٠.٠٥) عدا (مشكلة إحجام مساهمة أولياء امور التلاميذ بصيانة المدرسة) حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر، ريف) لان القيمة المحسوبة (٣٧.٧) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ب– مجال المشكلات التي تتعلق بالمديرية العامة للتربية جدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٦) يبين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ودرجة الحرية لكل فقرة من فقرات المجال .

ت	المشكلات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية

١	مشكلة التلكؤ في الرد على الكتب الرسمية التي يرسلها المدير	٣٥.٣	٣.٨٤	١
٢	النقص الموجود في الكتب الدراسية	٩.٣	٣.٨٤	١
٣	مشكلة تأخر ظهور الملاك	٨.١	٣.٨٤	١
٤	كثرة التنقلات والتنسيبات بعد الشهر العاشر	٢٢.٣	٣.٨٤	١
٥	مشكلة عدم رصد مبالغ النثرية للمدرسة	٤.٤	٣.٨٤	١
٦	مشكلة توزيع نسب الكتب الجديدة والقديمة	١٣.٢	٣.٨٤	١

من ملاحظة جدول رقم (١٦) نجد أن هناك فروق دلالة معنوية (إحصائية) بين إجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وإجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) على جميع المشكلات التي تتعلق بهذا المجال وهذا بدوره ينعكس على نوع المشكلات الحادة التي يعاني منها وتسلسل أهميتها لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية .

ت – مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين جدول رقم (١٧)

جدول رقم (١٧) يبين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ودرجة الحرية لكل فقرة من فقرات المجال .

ت	المشكلات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية
١	مشكلة توزيع الحصص على المعلمين	٢١.٧	٣.٨٤	١
٢	مشكلة إعداد الخطة اليومية والسنوية	٣٦.٥	٣.٨٤	١
٣	مشكلة ألمعلم المتمارض	–	–	–
٤	مشكلة المعلم المبتدئ	٥٠.٣	٣.٨٤	١
٥	مشكلة المعلم المشاكس	–	–	–
٦	مشكلة اختيار المعلم القدوة	١١.٦	٣.٨٤	١
٧	مشكلة المعلم المتقاعس في الدوام	–	–	–
٨	مشكلة ملء البطاقة المدرسية من قبل المعلمين	٠.٥	٣.٨٤	١
٩	مشكلة عزوف بعض المعلمين عن الدوام	–	–	–
١٠	مشكلة التلكؤ في تطبيق الأنظمة والقوانين المدرسية من قبل بعض المعلمين	٢٢.٥	٣.٨٤	١
١١	مشكلة تعليم الصف الأول	٢٣.٩	٣.٨٤	١

من ملاحظة جدول رقم (١٧) نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وإجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) على جميع المشكلات التي تتعلق بهذا المجال لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) . وهذا ينعكس على نوع المشكلات الحادة التي يعانون منها وتسلسل أهميتها عدا مشكلة ملء البطاقة المدرسية من قبل المعلمين فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المديرين والمديرات (حضر، ريف) لان القيمة المحسوبة (٠.٠٥) أقل من الجدولية (٣.٨٤) .

د– مجال المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ جدول رقم (١٨)

جدول رقم (١٨) يبين القيمة الجدولية ودرجة الحرية لكل فقرة من فقرات المجال .

ت	المشكلات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحريه
١	مشكلة التسرب	٦.٣	٣.٨٤	١
٢	مشكلة التغيب	٦.٦	٣.٨٤	١
٣	مشكلة التأخر الدراسي	٣.٥	٣.٨٤	١
٤	مشكلة السرقة	١٧.٦	٣,٨٤	١
٥	مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية	١٠.٧	٣.٨٤	١
٦	مشكلة عدم الحفاظ على ممتلكات المدرسة مشكلة التلميذ المشاكس	٤٨.٤	٣.٨٤	١
٧		١٠.٤	٣.٨٤	١

من ملاحظة جدول رقم (١٨) نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر) وإجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (ريف) على جميع مشكلات هذا المجال لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) عدا مشكلة التأخر الدراسي

حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديرو ومديرات المدارس الابتدائية (حضر، ريف) لان القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية .

ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يشير الى اتفاق مديري ومديرات المدارس الابتدائية(حضر ، ريف) على هذه المشكلات ومعاناتهم منها والى تقارب تسلسل أهميتها بالنسبة لهم ، أما وجود الفروقات ذات الدلالة الإحصائية فانه يشير الى اختلاف مديري ومديرات المدارس الابتدائية (حضر ، ريف) في مدى معاناتهم لهذه المشكلات ودرجة تسلسل أهميتها بالنسبة لهم .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

إن أهم الاستنتاجات التي يمكن استنتاجها من نتائج هذا البحث هي كما يأتي

(١) ان مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار يواجهون مشكلات في علاقاتهم مع أولياء أمور التلاميذ .

(٢) ان أغلب المشكلات التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار مع المديرية العامة للتربية والمعلمين والتلاميذ ليست مشكلات حادة .

(٣) ان هناك اتفاق بين مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار على نوع المشكلات وتسلسل أهميتها مع أولياء أمور التلاميذ .

(٤) ان هناك اختلاف في نوع بعض المشكلات الحادة وفي تسلسل أهميتها التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار مع المديرية العامة للتربية والمعلمين والتلاميذ .

أما أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث فهي كما يأتي :

١ – العمل على تنشيط مجالس الآباء والمعلمين ووضع الصيغ العملية لكي تؤدي دورها بفعالية وكفاءه واعتبار ذلك من الأولويات المهمة التي تعمل وزارة التربية المديرية العامة للتربية في المحافظة على تحقيقها.

٢ – وضع صيغ عملية أخرى لتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة كدعوة أولياء امور التلاميذ بزيارة المدرسة عند إقامة الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والقومية أو إقامة المعرض الفنية أو المباريات الرياضية في المدرسة أو أية صيغة أخرى.

٣ – قيام الأعلام الإذاعي والتلفزيوني بتوجيه أولياء امور التلاميذ وإرشادهم حول ذلك عن طريق إذاعة الشعارات وعرضها وكذلك الندوات والتمثيليات التي تحث أولياء امور التلاميذ على الاهتمام بهذا الجانب وغيرها من الصيغ الأخرى.

٤ – قيام المديرية العامة للتربية بمفاتحة وزارة التربية برصد مبالغ معينة لكل مدرسة للصرف على الضروريات المهمة كالتدفئة والقرطاسية . . . وتقديم التبريرات المقنعة لذلك.

٥ – ضرورة إيجاد صيغ عملية لوضع المعلم المبتدئ تحت التجربة لمدة سنة والتأكد من حسن إعداده وتأهيله وإطلاعه على الأنظمة والقوانين في مجال عمله .

٦ – قيام مديرو ومديرات المدارس الابتدائية والهيأة التعليمية (حضر، ريف) بتوجيه التلاميذ بضرورة الحفاظ على الكتب المدرسية وكذلك أولياء إمورهم باستمرار عن طريق كلمة يوم الخميس والإذاعة المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين وكذلك من خلال استغلال الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والقومية والدينية والعمل على مراقبة تلاميذهم في ذلك والتأكد من قيامهم بتجليدها وعدم الكتابة داخلها ... وفي الريف يمكن الاستفادة من مجالس العشائر في عملية التوجيه لأولياء أمور التلاميذ .

٧ – فتح دورات متخصصة بتعليم الصف الأول وإعطاء المتخرج منها امتيازات خاصة لتقليل حصصهم أو إضافة مبلغ مقطوع إلى راتبهم . . .

٨ – رفع نسبة الكتب الجديدة من ٥٠ % إلى ٧٥ % التي تزود بها المدارس الابتدائية وحسب الأعداد الجديد للتلاميذ .

وبناء على ذلك فأن الباحث يقترح ما يأتي:

١ – إجراء بحوث عن المشكلات التي تعاني منها مجالس الآباء والمعلمين وسبل تطويرها.

٢. إجراء بحوث تتعلق بالمشكلات التي تعاني منها إدارات المدارس المتوسطة الإعدادية.

٣ – إجراء بحث عن المشكلات التي يعاني منها المعلم المبتدئ.

مصادر البحث

١ – أحمد ،أحمد إبراهيم نحو تطوير الإدارة المدرسية (دراسات نظرية وميدانية) ط،دار المطبوعات الجديدة القاهرة ١٩٨٥

٢ –الياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أننا سيوس الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس الجامعة المستنصرية بغداد ١٩٧٧

٣–الزعتري ،مصطفى أحمد (التنمية الإدارية من أجل التجديد التربوي)نحو إستراتيجية جديدة لتطوير الإدارة التربوية. التربية الحديثة العدد الثالث والعشرين ، السنة الثانية ، مكتب اليونسكي الإقليمي للتربية في الأقطار العربية ١٩٨١

٤. الياس،طه الحاج الإدارة التربوية ط، مطبقة المعارف بغداد ١٩٧١

٥. هيكل عبد العزيز فهمي مبادئ الأساليب الإحصائية ط، دار النهضة العربية بيروت ١٩٦٦

6- Chaplin , J.P, Dictionary of psychology , 1973 .

7- Dewey , D. " How to think " , Boston , D.C Health , 1933 .

8- Fox , Divid , J. The research process in education , New York , Holt Rinchar and winston Inc. , 1969

9- Good , C.V. " Dictionary of Education " , (3 rd .ed), New York , Mc Graw – Hill ,1973 .

10 - Oppenheim , A, N , Questionnairs design and attitude measurement , London Heine man Educational Books Ltd. , 1966

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

أستبانة لمعرفة المشكلات الإدارية والتربوية التي تعاني منها إدارات المدارس الابتدائية

	المشكلات	الإجابة		
		موجودة		سبب المشكلة
		نعم	لا	

	مجال المديرية العامة للتربية				
١	مشكلة التلكؤ في الرد على الكتب الرسمية التي يرسلها مدير المدرسة				
٢	مشكلة النقص في الكتب الدراسية				
٣	مشكلة تأخر ظهور الملاك				
٤	مشكلة كثرة التنقلات والتنسيبات بعد الشهر العاشر				
٥	مشكلة عدم رصد مبالغ النثرية للمدرسة				
٦	مشكلة توزيع نسب الكتب الجديدة والقديمة				
	مجال المعلمين				
	مشكلة توزيع الحصص على المعلمين				
١	مشكلة إعداد الخطة اليومية والسنوية				
٢	مشكلة ألمعلم المتمارض				
٣	مشكلة المعلم المبتدئ				
٤	مشكلة المعلم المشاكس				
٥	مشكلة اختيار المعلم القدوة				
٦	مشكلة عزوف بعض المعلمين عن الدوام				
٧	مشكلة المعلم المتقاعس				
٨	مشكلة ملء البطاقة المدرسية من قبل المعلمين				
٩	مشكلة التلكؤ في تطبيق القوانين والأنظمة المدرسية من قبل بعض المعلمين				
١٠	مشكلة تعليم الصف الأول				
١١	مجال أولياء امور التلاميذ				
	مشكلة قلة الحضور إلى اجتماع مجلس الآباء والمعلمين.				
١	مشكلة قلة الاهتمام بدوام أبنائهم في المدرسة .				
٢	مشكلة مساندة أولياء امور التلاميذ لأبنائهم في حالة حدوث مشكلات سلوكية من				
٣	قبلهم في المدرسة .				
	مشكلة التلكؤ في دفع غرامات الكتب .				
٤	مشكلة إحجام مساهمة أولياء امور التلاميذ بصيانة المدرسة				
٥	مشكلة ضعف متابعة أولياء امور التلاميذ أبنائهم في المدرسة.				
٦	مجال التلاميذ				
	مشكلة الهرب				
	مشكلة التغيب عن الدوام				
١	مشكلة التأخر الدراسي				
٢	مشكلة السرقة				
٣	مشكلة عدم الحفاظ على الكتب المدرسية				
٤	مشكلة عدم الحفاظ على ممتلكات المدرسة				
٥	مشكلة التلميذ المشاكس				
٦	مشكلة الكذب عند التلاميذ.				
٧					
٨					